



الشاعر
محمود الشرقاوي
محافظة البحيرة

رواية الرجلان

هَذَا أَنَا، أَشَدُّ بِشَعْرٍ فَأُنْصِتُوا،
وَتَدَبَّرُوا، يَا مَعْشَرَ الْخِلَانِ
فَقَصِيدَتِي نَظَّمْتُهَا وَكَتَبْتُهَا
شِعْرًا يَقْصُ رِوَايَةَ الرَّجُلَانِ
هَذَا فُلَانٌ قَدْ تَجَبَّرَ فِعْلُهُ
وَتَظُنُّ أَنَّهُ مِنْ ذَوِي الْإِحْسَانِ
فَكَلَامُهُ عَسَلٌ يَفُوحُ مَحَبَّةً
وَبِفِعْلِهِ الْمَسْتُورِ كَالثُّغْبَانِ
يَأْتِي بِوَجْهِ ضَاحِكٍ مُسْتَبْشِرٍ
وَرِعٍ وَيُخْفِي وَجْهَهُ الشَّيْطَانِيَّ
فَتَرَى يَدِيهِ كَأَنَّهَا مُدَّتْ لَنَا
وَهِيَ الَّتِي قَدْ سَاقَهَا الْعَدْوَانِ

وهناك من بالخير يحمل حمّله
يمشي بقلبٍ عامر الإيمانِ
حُرُّ تقيٍّ عاشقٍ لبلادِهِ
وبقلبه فيضٌ من التحنانِ
إن غابَ عنها فترةً يأتي لها
متعجلاً يشكو من الحرمانِ
وإذا تردد ذكرها في مجلسٍ
بالسوءِ ماجٍ وهاجٍ كالنيرانِ
وإذا دَعَتْهُ إلى الجهادِ يجيئها
ببسالةٍ، ورباطةِ الشجعانِ
هَذَا أَنَا أَشْدُو بِشَعْرٍ فَأَنْصِتُوا
وَتَدَبَّرُوا يَا مَعْشَرَ الْخِلَانِ
فروايتي قد صغتها وكتبتها
كي يستبين إليكم الضدانِ
وَالآنَ أَسْدِلُهُ السُّتَارَ بِقِصَّتِي
خَيْرُ الْخِتَامِ يَكُونُ بِالنُّصْحَانِ
كُنْ مُنْصِفاً كُنْ عَادِلاً فِيمَا تَرَى
كَيْ لَا تُصِيبَ بِرَأْيِكَ الْبُطْلَانِ
واعمل بجدٍّ في حياتك واجتهد
فالجهد يأتي برفعة الأوطانِ
وافشِ السلامِ ووصلِ رَحامِكَ إِنَّهُ
حق على الإنسان للإنسان